

جمهرة الأمثال

475 - وأجبن من صافر .

وهو كل ما يصفر من الطير وقيل هو طائر يأخذ غصن شجرة برجليه ويتدلى منكوسا ويصفر طول الليل مخافة ان ينام فيؤخذ .
وقيل إنهم أرادوا المصفور به وذلك انه إذا صفر به هرب .
وقيل الصافر الذي يصفر بالمرأة لريبة فهو يجبن ويخاف الظهور على امره وأنشد ابو عبيدة للكُميت .

(أرجو لكم ان تكونوا في مودتكم ... كلبا كورهاء تقلى كل صفار) .

(لما أجابت صفيرا كان آيتها ... من قابس شيط الوجعاء بالنار) .

وحديث ذلك ان رجلا كان يعتاد امرأة فيجيئها فيصفر فتخرج عجزها من وراء البيت وهي تحدث ولدها فيقضي حاجته منها فعلم بذلك بعض ولدها فغاب عنها ثم جاء يصفر ومعه مسمار محمي فلما جاءت لعادتها كواها فجاء خليلها فقالت قد قلينا صفيركم .

476 - وأجبن من صفرد .

477 - وأجبن من كروان .

وهما طائران معروفان